

ممدودان .

والعامّة ترويه : ها وها ، مقصورين ، ومعنى هاء : خذ يقال
للرجل : هاء ، وللمرأة : هاءى ، وللإثنين من الرجال والنساء هاؤما ،
وللرجال : هاؤم ، وللنساء : هاؤن .

وهذا يستعمل فى الأمر ، ولا يستعمل فى النهى ، فإذا قلت : هاك
قَصَرْتُ وإذا حذف الكاف مَدَدْتُ ، فكانت المدة بدلاً من كافِ
المخاطبة .

٦٠ - وفى حديث عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

« أَنَّهُ رَكِبَ نَاقَتَهُ الْقَصْوَاءَ يَوْمَ عَرَفَةَ »^(٩٦) .

القَصْوَاءُ مفتوحة القاف ، ممدودة الألف ، هى : المقطوعة طرف
الأذن .

يقال : قَصَوْتُ البعيرَ فهو مُقْصُوٌّ ، ويقال : ناقةٌ قَصْوَاءٌ ،
ولا يقال : جَمَلٌ أَقْصَى .

وأكثر المحدثين يقولون : القَصْوَى ، وهو خطأٌ فَاجِشٌ ، إنما
القَصْوَى نَعْتُ تَأْنِيثِ الْأَقْصَى ، كَالسُّفْلِ ، فى نَعْتِ تَأْنِيثِ
الْأَسْفَلِ^(٩٧) .

(٩٦) صحيح ، أخرجه مسلم (١٨٩/٨) ، وابن ماجه (٣٠٧٤) .
(٩٧) فى الهامش : (قوله : نعت تأنيث الأقصى خطأ ، وكذلك قوله نعت تأنيث
الأسفل ، وهذا تخليط ، إنما الصواب فى الموضعين حذف نعت) .